قال المعنى ان من جملة اسمائه تعالى ذلك وهو ما ساق فعال لا يحصيها فى تعالى وانما يعني عددها
الغا ولعظم زاد على ذلك (من احصاها) اى حفظها عن ظهر بدليل الحديث الثانى وخير ما فسرته
بالوارد وان لم يدرك معناها بل يكفي ان يدرك انها اسماء للذات المقدسة تدل عليها وايشمل عنه معنى
القدوس فعال لا اعرف

٩ ״ ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر)
ق عن ابي هريرة
اسما) من جملتها هذا العدد (وهو وتر) اى ان الله تعالى فى ذاته وكماله وافعاله واحد (يحب الوتر)
اى يحب ان يوحد ونعتقد انفراده بالالوهية دون خلقه

١٠ ״ ان لله تعالى ملائكة سياحين فى الارض يبلغونى من امتى السلام) حم ن حب ك عن ابن مسعود
قال الشيخ حديث صحيح
سياحين) من السياحة وهى السير (فى الارض) وفى رواية بدله (فى الهواء) (يبلغونى من امتى السلام)
وفى رواية عن بدل من اى يبلغونى سلام من يسلم علي منهم وان بعد قطره اى فيرد عليه
بسلام منهم قال المناوى وسكت عن الصلاة والظاهر انهم يبلغونها ايضا

١١ ״ ان لله تعالى ملائكة ينزلون فى كل ليلة يحبسون الكلال عن دواب الغزاة الا دابة
فى عنقها جرس) طب عن ابي الدرداء) قال الشيخ حديث حسن
ينزلون فى كل ليلة) اى من السماء الى الارض بأمر الله تعالى (يحبسون الكلال عن دواب الغزاة)
قال المناوى اى يذهبون عنها التعب بحسها واسقاط الراى غلط والتعب غلط وفى نسخة
يحبسون اى يمنعون التعب عنها (الا دابة فى عنقها) بالضم اى معلق وخص العنق لانه
الغالب جعل فيه (جرس) بالتحريك اى جلجل فان الملائكة لا تقربه ركبا فيه ذلك

١٢ ״ ان لله تعالى ملائكة فى الارض تنطق على السنة بني آدم بما فى المرء من الخير والشر)
ك هب عن انس) قال الشيخ حديث حسن
على السنة بني آدم) اى خلقه الله تعالى لهم قوة الالقاء على السنتهم وقال المناوى اى
كانهم ركبت السنتها على السنتهم كما فى التابع والمتبوع من الجن (بما فى المرء من الخير والشر)
فاذا اجرى الله ذكر انسان بالخير عن السنة اهل الخير كان ذلك علامة على ما هو منطوى
عليه وحكم حكمه على حكمه

١٣ ״ ان لله تعالى ملكا ينادى عند كل صلاة يا بني آدم قوموا الى نيرانكم التى
اوقدتموها فاطفئوها بالصلاة طب والضياء) فى المختارة (عن انس) قال الشيخ حديث صحيح

٥٤٢

عند كل صلاة) اى مكتوبة (يا بنى آدم) اى يا اهل التكليف (قوموا الى نيرانكم) يعنى خطاياكم التى
ارتكبتموها حتى اعدت لكم مقاعد فى جهنم (فاطفئوها بالصلاة) اى امحوا اثرها بفعل الصلاة
فانها مكفرة للذنوب الصغائر

١٤ ״ ان لله ملكا موكلا بمن يقول يا ارحم الراحمين فمن قالها ثلاثا قال له الملك ان
ارحم الراحمين قد اقبل عليك فسل) ك عن ابي امامة) قال الشيخ حديث صحيح
اى بمن يقولها بلا عن صدق واخلاص وحضور قلب (قد اقبل عليك) اى بالرأفة والرحمة
واستجابة الدعاء (فسل) اى فانك ان سألته اعطاك وان استرحمته رحمك وان استغفرته غفر لك

١٥ ״ ان لله تعالى ملكا لو قيل له التقم السموات السبع والارضين بلقمة واحدة
لفعل تسبيحه سبحانك حيث كنت) طب عن ابن عباس قال الشيخ حديث حسن
التقم) اى ابتلع (السموات السبع والارضين) اى السبع بمن فيها من الخليقة وغيرها (بلقمة
واحدة لفعل) اى لامكنه ذلك بلا مشقة لعظم خلقه (تسبيحه سبحانك حيث كنت)
بفتح المثناة الفوقية اى انزهك من حيث لا اعلم لك مكانا ولا استقرارا فانه
التنزيه حقك من حيث انت والقصد بيان عظم اتباع الملائكة وان سبحانه
وتعالى ليس بمتصل بهذا العالم كما انه ليس بمنفصل عنه فالحيثية والكونية عليه
محال لتعاليه عن الحلول فى المكان

١٦ ״ ان لله تعالى ما اخذ وله ما اعطى وكل شىء عنده باجل مسمى) حم ق د ن ه عن اسامة بن زيد
اى الذى اراد ان يأخذه هو الذى كان اعطاه فان اخذ اخذ ما هو له فلا ينبغي
الجزع لان مستودع الامانة لا ينبغي له ان يجزع اذا استعيدت وقدم ذكر الاخذ
على ذكر الاعطاء وان كان متأخرا فى الواقع لما يقتضيه المقام (وكل شىء) من
الاخذ والاعطاء او من الانفس او ما هو اعم (عنده) اى فى علمه (باجل مسمى)
اى مقدر او معلوم لا يتقدم ولا يتأخر ومن استحضر ذلك هانت عليه المصائب

١٧ ״ ان لله تعالى ريحا يبعثها على رأس مائة سنة تقبض روح كل مؤمن) ع
والرويانى وابن قانع ك والضياء) فى المختارة (عن بريدة) بالمهملة مصغرا قال
الشيخ حديث حسن
يبعثها) يرسلها (على رأس مائة سنة) قال المناوى تمضى من ذلك القول (تقبض روح كل
مؤمن) قال المناوى وهذه المائة قرب قيام الساعة وظن ابن الجوزى انها المائة الاولى من
الهجرة فوهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1